

**حقيبة تعليمية**  
**بعنوان / مبادئ الاقتصاد الكلي**

اعداد

م.د. احمد عجيل جاسم

2023 – 2022

## المقدمة

يعتبر الاقتصاد من النشاطات الاساسية لاية دولة لما له من ترابطات امامية وخلفية مع بقية النشاطات ولان مؤشراتته تعكس مدى تقدم البلد . وان اكساب الطالب المعرفة والمهارة بهذا النشاط المهم يعني وضعه في اول الخطوات لكي يفهم ويتعلم ما هو الاقتصاد وما هي علاقته بالعلوم الاخرى.

ولان دراسة الاقتصاد توجب الوقوف على مجالات عمله وتأثره وتأثيره في العلوم الاخرى وحتى ضمن علم الاقتصاد نفسه فنرى ان دراسة هذا العلم تنحصر في جانب الوحدات الاقتصادية والشركات وسلوك الفرد مما يعني اننا نتكلم عن الجزئيات وهذا ما نعنيه بالاقتصاد الجزئي ومن جانب اخر نتكلم عن الكليات سواء كان ذلك في القطاعات الانتاجية او على مستوى السياسات الاقتصادية للدولة من تحديد للاجور والمستوى العام للاسعار وغيرها وهذا ما نعنيه بالاقتصاد الكلي.

رقم الصفحة	الموضوع	الأسبوع
---------------	---------	---------

## فهرس المحتويات

الأول	الدخل القومي / تعريفه ، أهميته دراسته، طرق احتسابه ،الدخل القومي النقدي والحقيقي .
الثاني	العوامل المؤثرة في مستوى الناتج القومي ، النظرية الحديثة في الدخل والاستخدام ، الاستخدام الكامل.
الثالث	محددات الدخل القومي ، الاستهلاك والادخار ، الاستثمار ، محددات الاستثمار.
الرابع	توزيع الدخل القومي ، الأجور ، الفائدة ، الربح ، الربح
الخامس	النقود، المقايضة ، تعريف النقود ،وظائفها ،أنواعها ، النظم النقدية والمعدنية والورقية
السادس	المصارف ،وظائف المصارف التجارية ،البنوك المركزية ، تعريفها ، وظائفها.
السابع	السياسة النقدية ، مفهومها ، أهميتها ، أهدافها ، وسائلها وادواتها.
الثامن	التحليل الكلاسيكي لسياسة النقدية ، الكينزي
التاسع	التخطيط المالي والسياسة المالية حسب الأنظمة الاقتصادية.
العاشر	تعريف السياسة المالية والتنسيق بينها وبين السياسة النقدية
الحادي عشر	مقارنة بين السياسة المالية والنقدية ، الآثار النقدية لسياسة المالية.
الثاني عشر	التجارة الخارجية والتجارة المحلية، أهمية التجارة الخارجية وأسباب قيامها ونظريات التجارة الخارجية
الثالث عشر	ميزان المدفوعات ، جوانبه ، بنوده ، سعر الصرف
الرابع عشر	السياسة التجارية ، مفهومها ، أنواعها ، ادواتها
الخامس عشر	مراجعة عامة

### وصف المقرر الدراسي

- (1) المؤسسة التعليمية  
(2) القسم العلمي / المركز  
(3) اسم / رمز المقرر
- كلية الرشيد الجامعة  
العلوم المالية والمصرفية  
الاقتصاد الكلي

- 4) أشكال الحضور المتاحة حضور صفي  
5) الفصل / السنة الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني) // المرحلة الاولى  
6) عدد الساعات الدراسية 45 ساعة  
7) تاريخ اعداد هذا الوصف 2023 – 2022  
(الكورس الدراسي)  
8) اهداف المقرر

- تعريف الطالب بمادة مبادئ الاقتصاد الكلي
- دراسة الاقتصاد على مستوى القطاعات الانتاجية او على مستوى السياسات الاقتصادية للدولة من تحديد للاجور او المستوى العام للاسعار
- اعطاء الطالب معلومات تفصيلية عن مفردات الاقتصاد الكلي مثل الدخل القومي مفهومه وتوزيعه ومحدداته وعن التخطيط المالي والسياسة المالية وعن المصارف والنقود والمقايضة وعن السياسة النقدية والسياسة التجارية والتجارة الخارجية .

9) مخرجات المقرر وطرائق التعليم والتعلم والتقييم

أ: الاهداف المعرفية :

- 1: تعريف الدخل القومي مفهومه وتوزيعه ومحدداته
- 2: التخطيط المالي والسياسة المالية
- 3: النقود والمصارف
- 4: التجارة الخارجية

ب: الاهداف المهاراتية الخاصة بالمقرر

- ب1: النقود والمصارف
- ب2: التجارة الخارجية والسياسة التجارية
- ب3: ميزان المدفوعات وسعر الصرف

د: طرائق التعليم والتعلم

- د1: المحاضرة
- د2: المناقشة
- د3: امتحانات سعي

### طرائق التقييم

- 1- اداء الامتحانات 30
- 2- الاشتراك الفاعل 5
- 3- الحضور 5
- 4- الامتحان النهائي 60

ج: الاهداف الوجدانية

ج1: تعريف الدخل القومي

ج2: المصارف ووظائفها

ج3: سعر الصرف وميزان المدفوعات

ج4: نظريات التجارة الخارجية

### طرائق التعليم والتعلم

1- المحاضرة

2- امتحانات السعي

3- المشاركة

### طرائق التقييم

1- امتحانات السعي

2- الحضور والمشاركة

3- الامتحان النهائي

د: المهارات العامة والتأهيلية المنقولة (المهارات الاخرى المتعلقة بقابلية التوظيف والتطوير الشخصي)

د1: طاقات شبابية تساعد على التوظيف

د2: تنمية امكانية التطور الشخصي

10) بنية المقرر : كما موضح في فهرس المحتويات / باعتماد ثلاث ساعات اسبوعياً

طريقة التعليم/ محاضرات – طريقة التقييم / مناقشة وامتحانات

11) البنية التحتية : القاعات الدراسية

- 1- الكتب المقررة المطلوبة
  - 2- المراجع الرئيسية (المصادر):
    - 1) مبادئ علم الاقتصاد / د.كريم مهدي الحسنواي
    - 2) اسس علم الاقتصاد / د. نعمه الله نجيب
    - 3) مبادئ التحليل الاقتصادي / د. احمد ابو اسماعيل
- أ- الكتب والمراجع التي يوصي بها ، المجالات العلمية ، التقارير  
ب- المراجع الالكترونية ، مواقع الانترنت
- 12) خطة تطوير المقرر الدراسي :
- لاعطاء الطالب مزيداً من الاستفادة ، يمكن اللجوء الى اعتماد مبدأ امتحانات سريعة يومية مثلاً او الطلب من الطالب اعداد ملخصات للفصول الخاصة بالمقرر ومناقشتها

### اهداف المحاضرات

سيتم اعتماد التقويم الاسبوعي بواقع 3 محاضرات

- 1- يتوقع في نهاية كل محاضرة ان يكون الطالب قادراً على :
  - أ- اعطاء موجز لما تم عرضه في المحاضرة من مادة
  - ب- الاجابة على الاسئلة السريعة ذات الصلة سواء كانت تحريرية او شفوية
- 2- تعتمد الاساليب والانشطة والوسائل التعليمية التالية
  - أ- محاضرة
  - ب- مناقشة (سؤال وجواب)
  - ج- سبورة
  - د- اوراق واقلام (اختياري)
- 3- تبدأ المحاضرة الاولى بما يلي :
  - أ- الترحيب بالطلبة والتعارف معهم
  - ب- التعريف بالمنهج الدراسي واهميته

### إرشادات للطلبة

- الرغبة والحماس للتعليم
- كن مشاركاً في جميع الأنشطة



## المحاضرة الأولى

### الدخل القومي

هو مجموع العوائد التي يحصل عليها اصحاب عناصر الانتاج من المواطنين مقابل استخدام هذه العناصر في انتاج السلع والخدمات سواء كان ذلك داخل البلد او خارجه خلال فترة زمنية معينة (عادة سنة). وعلى هذا الاساس انه سيكون مساويا لما تنفقه هذه العوامل وبالتالي انه يعكس حجم الانفاق الحكومي, كذلك يمثل صافي قيمة السلع والخدمات المنتجة في الدولة .

وتحتل دراسة الدخل القومي اهمية خاصة في الدراسات الاقتصادية لعدة اسباب منها انه يعتبر من المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تستخدم في تتبع تطور النشاط الاقتصادي, وكذلك انه يعتبر امرا ضروريا اما واضعي الخطة الاقتصادية لغرض تنفيذها وخصوصا في عصر التخطيط الاقتصادي, وبما يساهم في تحديد هدف الخطة وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الهدف وعليه فان تقدير الدخل القومي يعتبر نقطة البداية في عملية التخطيط, وكذلك ان مستوى الدخل القومي وشكل توزيعه بين المواطنين يعد من العوامل الهامة المحددة لمستوى المعيشة ومنها الى الرفاهية الاقتصادية من خلال ارتفاع مستوى دخل الفرد.

### الناتج المحلي الاجمالي

هو مجموع القيم المضافة الاجمالية المتحققة في القطاعات الاقتصادية داخل الحدود الجغرافية للبلد بمساهمة عوامل الانتاج الوطنية وغير الوطنية, اي انه يمثل مجموع قيمة الانتاج الاجمالي (مجموع القيم النهائية للسلع والخدمات المنتجة) دون استبعاد مستلزمات الانتاج التي تمثل السلع والخدمات الوسيطة الداخلة في انتاج السلع الاخرى. عليه فالدخل القومي اما يساوي الناتج المحلي او اكبر منه اول اقل منه.

## المحاضرة الثانية

### طرق احتساب الدخل القومي

ينظر للدخل القومي من ثلاث اوجه متساوية :

1. القيمة المضافة : و هنا يتم احتساب القيم الصافية لمجموع السلع والخدمات المنتجة مع استبعاد التكرار في الاحتساب . اذ يتم تقسيم الاقتصاد الوطني الى عدة قطاعات (زراعي او صناعي الخ ...)

وتحسب القيمة المضافة لكل قطاع ثم يتم جمعها للحصول على القيمة المضافة للاقتصاد الوطني وهي الناتج القومي الذي يساوي بدوره الدخل القومي .

2. طريقة الدخل الموزع :يمثل دخل عناصر الانتاج او مجموع الدخول الموزعة على المساهمين في الانتاج وهي الاجور والريع والربح والفائدة .

3. طريقة الانفاق :ان الدخول التي يصل عليها المشاركون العملية الانتاجية لا بد ان ينفقونها على استهلاكهم ,لذلك فالدخل المتحصل اما يستهلك او يدخر وان الادخار بالتالي يعد استثمارا .

والسلع الاستهلاكية تنتهي بمجرد استخدامها اما السلع الاستثمارية فتستخدم في انتاج السلع والخدمات .كما ان هناك جزءا من الدخول لا يستهلك ولا يستثمر وانما من قبيل المخزون السلعي .

ويحتسب الدخل القومي هنا وفقا لما يلي :

الانفاق الاستهلاكي الخاص + الانفاق الاستهلاكي العام (الحكومي) + الانفاق الاستثماري مطروحا منه الاندثار + تغير كمية المخزون السلعي + صافي التعامل الخارجي = الانفاق القومي (الدخل القومي).

هناك معادلات اخرى للاحتساب هي :

الانتاج المحلي الاجمالي - مستلزمات الانتاج = القيمة المضافة

الناتج المحلي الاجمالي + صافي عوائد عوامل الانتاج الاجنبية في الداخل والوطنية في الخارج = الناتج القومي الاجمالي .

الناتج القومي الاجمالي بسعر السوق - الاندثار = الناتج القومي الصافي (الدخل القومي لأسعار السوق).

الدخل القومي بأسعار السوق - الضرائب غير المباشرة + الاعانات = الدخل القومي بأسعار عوامل الانتاج

## الحاضرة الثالثة

### الدخل القومي النقدي والحقيقي

الدخل النقدي للفرد هو ما يكسبه من دخل بصورة نقدية , والدخل الحقيقي ومقدار ما يحصل عليه من سلع وخدمات بدخله النقدي . وقد يرتفع الدخل الحقيقي او ينخفض حسب الاسعار السائدة بثبات الدخل النقدي .

وعلى مستوى الدولة فان الدخل القومي النقدي هو مجموع الدخول النقدية لأصحاب عناصر او عوامل الانتاج الذين ينفقونها للحصول على السلع والخدمات الصافية (الدخل القومي الحقيقي) واذ ما ارتفع الدخل القومي النقدي بثبات المستوى العام للأسعار فان الدخل القومي الحقيقي يرتفع .

### العوامل المؤثرة في مستوى الناتج القومي

ان الناتج القومي هو تيار متدفق من السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة وهناك عدة عوامل تؤثر لتحديد في مستوى الناتج القومي وهي :

1. كمية عوامل الانتاج
2. مستوى كفاءة عوامل الانتاج
3. طبيعة التناسب بين عوامل الانتاج
4. مستوى استخدام عوامل الانتاج
5. طريقة تخصيص عوامل الانتاج
6. الاطار الذي تعمل به عوامل الانتاج .

هناك علاقة معينة بين كل عامل اعلاه ومستوى الناتج القومي لذلك:

قدرة المجتمع على الانتاج تكون اكثر كلما زاد مقدار بما يملكه من عوامل الانتاج وزاد مستوى كفاءته كما ان طريقة تخصيص هذه العوامل واستخدامها في وضع يحقق فيه اكبر كفاية انتاجية ممكنة , له علاقة كبيرة بمستوى الناتج القومي , كما ان الظروف الاطار العام الذي تعمل فيه عوامل الانتاج تؤثر بطريقة غير مباشرة في الكفاية الانتاجية لهذه العوامل مثل الجوانب الثقافية والسياسية والفنية . اذن :-

يكون الانتاج القومي في مجتمع افضل اذا كانت عوامله الانتاجية ذات حجم اكبر وجودة افضل وتناسب اوفق ومستوى تشغيل اعلى واستخدام احسن وتعمل في ظروف اكثر ملائمة للعمل .

## المحاضرة الرابعة

### الاستخدام الكامل

يعني الاستخدام الكامل غياب البطالة الاجبارية ولكن لا يعني غياب البطالة ووصولها الى الصفر .

يسمح الاستخدام الكامل بوجود البطالة الاحتكاكية , ويكون الاقتصاد في حالة استخدام كامل اذا كانت نسبة البطالة 2-3% من قوة العمل غير مستخدم . ويعرف الاستخدام الكامل ( بأن الاشخاص المؤهلين الذين يبحثون عن اعمال بالأجر السائد يمكن تشغيلهم في نشاطات انتاجية بدون تأخير كثير ) ويفهم الاستخدام الكامل انه مصحوب بشيء من البطالة وخصوصا الاحتكاكية او بطالة مؤقتة مثل موسمية بعض النشاطات الاقتصادية كالزراعة والسياحة او تغيير العمل.

الانتاجية / تعني العلاقة بين الناتج (المخرجات) وجميع عناصر الانتاج المستخدمة في الحصول عليه (المدخلات) اي(المخرجات)/(المدخلات) وهناك مفهوم جزئي لإنتاجية اي قياس انتاجية عنصر من عناصر الانتاج مثلا انتاجية العمل = (المخرجات)/(العمل) وان انتاجية رأس المال = (المخرجات)/(المال راس ) لذلك اذا ما ارتفعت انتاجية العمل سيؤدي الى زيادة الدخل القومي دون زيادة في قوة العمل او تأجير عمال اضافيين .

## المحاضرة الخامسة

### محددات الدخل القومي

انتقد كينز فكرة العرض يخلق الطلب عليه التي اتى بها الكلاسيك ومفادها ان الطلب الكلي يساوي العرض الكلي عن مستوى الاستخدام العامل بمعنى لا يوجد فائق انتاج ولا توجد بطالة وفي حالة وجودها فان مرونة الاسعار والوجود كفيلا بمعالجة هذه الحالة وتخفيض الاستخدام الكامل ... واكد كينزان الطلب والعرض متساويان عند اي مستوى من مستويات الاستخدام والانتاج وقد يكون دون المستوى الاستخدام الكامل.

ان الطلب الكلي يمثل الطلب لاستخدام كلي والطلب الاستثماري ومن خلالهما هناك الاستخدام والادخار والاستثمار فما هي المعالجة؟

- الاستهلاك والادخار: يوجد المدخل الى الاستهلاك والادخار اي انه يساوي مجموعهما والاستهلاك يعتمد على الدخل فهو دالة له  $c=f(y)$

كينز اشار الى انه ليس الدخل فقط يؤثر على الاستهلاك فهناك عوامل موضوعية لكل عادات الانفاق الاستهلاكي وطريقة توزيع الدخل القومي وهناك عوامل ذاتية هي الرغبة في الظهور والكرم. على العموم ان المحدد الرئيسي للاستهلاك هو الدخل. ويطبق على نسبة ما يستهلك من الدخل (الميل على الاستهلاك) والذي يساوي  $\frac{c}{y} = \frac{\Delta c}{\Delta y}$  الاستهلاك الدخل، اما اذا تغير الدخل فان الزيادة التي توجد للاستهلاك تسمى الميل الحدي للاستهلاك اي:  $S=y- s=f(y)$

ويعتبر الدخل المؤثر الرئيسي في الادخار رغم انه هناك بواعث اخرى مثل تأثير الشيخوخة ومصاريف استثنائية اخرى. ويطبق على ما يدخر بالميل للادخار  $\frac{s}{y}$  ويطلق على ما يوجد به الزيادة في الدخل الى الادخار بالميل الحدي للادخار  $\frac{\Delta s}{\Delta y}$  لذلك  $\Delta c = \Delta s \Delta y +$  وان  $MPC+MPS=1$  الميل الجديدة للاستهلاك والادخار

## الحاضرة السادسة

### الاستثمار / مكوناته / محدداته

يرى كينز ان قيمة الانتاج الجاري من السلع وقيمة ما يضاف الى المخزون او الزيادة الصافية في راس المال الحقيقي للمجتمع كالمباني والمعدات , والاستثمار الكلي له ثلاث مكونات هي:

الاستثمار الخاص يمثل معدات ومباني , الاستثمار العام يمثل الطرق والجسور والسدود, والاستثمار الخارجي يمثل فائض الصادرات الى الخارج على الاستيرادات منه.

ولكل نوع من هذه الانواع محددات تختلف عن النوع الاخر .

محددات الاستثمار الخاص/ يتحدد بعوامل موضوعية وذاتية :

أ- العوامل الموضوعية :

1. الارباح المتوقعة / يعني كلما توقع المستثمر حصوله على ارباح كلما كان التوجه نحو الاستثمار في ماكنة او مشروع جديد اسرع ومجدي ولا يقتصر على توقعات الارباح وانما توقعات اسعار المواد الاولية وغيرها ايضا .

ويعتبر الدخل المؤثر الرئيسي في الادخار رغم انه هناك بواعث اخرى مثل تأثير الشيخوخة ومصاريف استثنائية اخرى. ويطبق على ما يدخر بالميل للادخار  $\frac{s}{y}$  ويطلق على ما يوجد به الزيادة في الدخل الى الادخار بالميل الحدي للادخار  $\frac{\Delta s}{\Delta y}$  لذلك  $\Delta c = \Delta s \Delta y +$  وان  $MPC+MPS=1$  الميول الجديدة للاستهلاك والادخار الاستثمار

يرى كينز ان قيمة الانتاج الجاري من السلع وقيمة ما يضاف الى المخزون او الزيادة الصافية في راس المال الحقيقي للمجتمع كالمباني والمعدات , والاستثمار الكلي له ثلاث مكونات هي:

الاستثمار الخاص يمثل معدات ومباني , الاستثمار العام يمثل الطرق والجسور والسدود, والاستثمار الخارجي يمثل فائض الصادرات الى الخارج على الاستيرادات منه.

ولكل نوع من هذه الانواع محددات تختلف عن النوع الاخر .

محددات الاستثمار الخاص/ يتحدد بعوامل موضوعية وذاتية :  
أ- العوامل الموضوعية :

1. الأرباح المتوقعة / يعني كلما توقع المستثمر حصوله على ارباح كلما كان التوجه نحو الاستثمار في ماكنة او مشروع جديد اسرع ومجدي ولا يقتصر على توقعات الأرباح وانما توقعات اسعار المواد الاولية وغيرها ايضا .

2. الكفاءة الحدية لرأس المال /تعني معدل العائد على الاستثمار وان العلاقة بينها وبين معدل سعر الفائدة في السوق يحددان التوجه الى الاستثمار فاذا كانت الكفاءة الحدية لرأس المال اعلى كان التوجه الى الاستثمار الخاص افضل والعكس .

وإذا انخفضت الفائدة , مع بقاء الاشياء الاخرى على حالها , يرتفع حجم الاستثمار . وقد تكون اسعار الفائدة مرتفعة في ظل وجود ارتفاع للنشاط الاستثماري وهذه ترتبط بحالات الانتعاش الاقتصادي الذي تميل التوقعات فيها الى التفاؤل وهنا تكون الكفاءة الحدية لرأس المال مرتفعة . وطبعاً هذه تختلف عن الانتاجية الحدية لرأس المال فالأولى تتعلق بالأرباح والثانية تتعلق بالإضافة الى الناتج الفعلي

ب- العوامل الذاتية : وهي التقدم التكنولوجي كالاختراعات الجديدة والتحسينات التكنولوجية التي تشجع على الاستثمار .وكذلك النمو السكاني/ ان نمو الطلب على السلع يكون بحاجة الى طاقة انتاجية جديدة .

محددات الاستثمار الخارجي / يتعلق بزيادة الطلب الخارجي على السلع المحلية وزيادة الطلب المحلي على السلع الاجنبية وهناك عوامل مهمة تعمل في هذا الجانب هي القيود المفروضة كالتعريف الكمركية ونظام الحصص .

محددات الاستثمار العام/ وتكون بعيدة ومستقلة عن توقعات الربح لان الدولة تستثمر في مشاريع غير مربحة بل لا تهدف الى الربح اساسا كالمشاريع الخدمية ومشاريع البنى التحتية .

اذا كان الدخل يستوي الاستهلاك + الادخار ويساوي ايضا الاستهلاك + الاستثمار فان الاستثمار يساوي الادخار ويعتبر الادخار الجزء المتسرب من الدخل والاستثمار الانفاق الاضافي الى الدخل القومي والتساوي بين الادخار والاستثمار هي نقطة الخلاف بين الكلاسيك وكينز , اذ ان الكلاسيك يؤكدون على ان الادخار لا يتم الا لغرض الاستثمار في حين يرى كينز ان الاستثمار يتحدد بالكفاءة الحدية لرأس المال وسعر الفائدة وانه يمول من مصادر مختلفة احدها الادخار . كما يرى كينز انه يتساوى ما يتسرب من الدخل مع ما يقرر المستثمرون انفاقه لتكوين رؤوس اموال جديدة فيعني توازن في الدخل القومي .

## الحاضرة السابعة

### توزيع الدخل القومي / الاجور ونظرياته

تصاحب العملية الانتاجية عملية التوزيع الذي له اكثر من معنى :

- التوزيع المادي/يعني توزيع السلع من المنتج الى المستهلك
- التوزيع الشخصي /يعني تقسيم الدخل بين الافراد ومقدار الدخل الفردي
- التوزيع الوظيفي /ويعني توزيع الدخل طبقا لأنواع الدخول المختلفة مثل الاجور, الربح, الربح, الفائدة وهذا التوزيع يثير اهتمام الاقتصاديين .فالتوزيع الوظيفي يعني توزيع الدخل القومي على من اشتركوا في تكوينه على شكل الدخول اي مكافأة عناصر الانتاج وذو علاقة بأسعارها ,اما التوزيع الشخصي فانه يتبع فلسفة النظام الاقتصادي ويقصد بها تقسيم الناتج على الافراد اي تحديد حصة كلفة .

#### 1. الاجور wages

هو ذلك الجزء من الدخل القومي المستلم من قبل المشاركين في العمل المنتج كما ان الاجر هو الثمن المدفوع لاستعمال قوة العمل لذلك فهو كلفة من وجهة نظر صاحب العمل وهو دخل من وجهة نظر العامل .

وتمثل الاجور النقدية ما يحصل عليها العامل لقاء قيامه بالعمل اما الاجور الحقيقية فهي كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها في الاجور النقدية. واذا ارتفع المستوى العام للأسعار بنفس نسبة الارتفاع الاجور النقدية فان الاجور الحقيقية لا تتغير ,اما اذا تغيرت الاسعار ارتفاعا فان مع ثبات الاجور النقدية فان الاجور الحقيقية تتغير انخفاضا والعكس .

#### - نظريات الاجور

//نظريات الاجور القديمة

-نظرية اجر الكفاف /وقد تبناها ادم سميث , ريكاردو, مالثوس, وملخصها ان اجر العامل ينبغي ان يكون مساويا للمقدار الذي يسمح له بالعيش عند حد الكفاف وان لا يحصل على اعلى او ادنى من هذا المقدار .

واذا كان الاجر النقدي المستلم مساويا للاجر الطبيعي (حد الكفاف) فهناك استقرار في حجم السكان وان قوة العمل تم تهيئتها

نظرية مخصص الاجور / مؤسسها (جون ستيوارت مل) في منتصف القرن الماضي في كتابه مبادئ الاقتصاد السياسي 1848، وبنيت على العلاقة بين نمو السكان وفكرة الندرة الاقتصادية لعوائد الارض ولهذا فهي متداخلة مع نظرية الكفاف. وملخصها انه يتم تخصيص جزء من رأس المال المتداول لغرض الاجور

يكون ثابتاً ويعرف بـ مخصص الاجور . فإذا كان حجم السكان كبيراً مقارنة بحجم مخصص الاجور فإن كل عامل سيحصل على اجر منخفض والعكس. وتشير النظرية انه ما دام المخصص ثابتاً فلا يجوز للعمال المطالبة بزيادة اجورهم ولا بد من ثبات عدد السكان وايد ذلك ( مل ) . اما ريكاردو فقد اعتقد ان زيادة مخصص الاجور ستؤدي الى تخفيض الارباح وربما الربح والفائدة اي ان ذلك اذا كان جيداً بالنسبة للعمال فإنه ليس كذلك بالنسبة للمنظمين.

- نظرية الاجور الحديثة

### نظرية الانتاجية الحديدية للأجور

بنيت في تفسير الاجور على عدد كبير من الافتراضات واوضحت ان اجر العامل يتحدد بقيمة السلع المنتجة من قبل العامل الحدي وان المنظم سوف لا يستأجر اي عامل اخر اذا كانت قيمة السلع المنتجة الاضافية من قبله اقل من الاجر المدفوع له.

## الحاضرة الثامنة

### توزيع الدخل القومي / الفائدة ونظرياتها

هي الثمن المدفوع لاستخدام رأس المال وتدفع من قبل المقترضين الى المقرضين وأن ما يحفز المقترض على دفع الفائدة هو استعماله للأموال المقترضة للأغراض الاستثمارية او الاستهلاكية وان المقرض يتسلم الفائدة لقاء تخليه عن استعمال الاموال. ان الجهات التي تطلب القروض هم رجال الاعمال والمستثمرين وكذلك المستهلكين وكذلك الحكومة. اما جهات عرض القروض فهي ادخارات الافراد والارباح غير الموزعة للشركات وادخارات الحكومات وعوائد الضرائب.

### نظريات الفائدة

أ- نظرية الامتناع والتفضيل الزمني : وتعني تفضيل السلع في الحاضر واعطائها قيمة اكبر من سلع المستقبل والفائدة هنا هي مكافأة للامتناع عن استخدام السلع في الوقت الحاضر وتحفيز الافراد على الادخار.

ب- نظرية الانتاجية الحدية : ويكمن دفع الفائدة في انتاجية رأس المال وتدفع من قبل المقترض بمعدل يتناسب مع معدل الفائدة الذي يحصل عليه من الوحدة الحدية لرأس المال.

ج- نظرية تفضيل السيولة : الاشخاص يفضلون الاحتفاظ بثروتهم بشكل نقود اكثر من الاحتفاظ بها بشكل من اشكال الاستثمار ودوافع الاحتفاظ بالنقود هي دوافع المعاملات لتمشية نشاطات رجال الاعمال، ودوافع الاحتياط لمقابلة مختلف الحالات الطارئة، ودافع المضاربة وهنا يحتفظ الافراد بالنقود اذا توقعوا ان ذلك يعني استثمار افضل في المستقبل.

ان تكوين رأس المال هو الاستثمار السنوي الصافي اما تراكم رأس المال فهو مجموع الاستثمارات لسنوات عديدة اي ان التراكم الرأسمالي هو مجموع التكوينات الرأسمالية ويتم تكوين رأس المال الى الحد الذي تكون فيه الكفاءة الحدية لرأس المال مساوية لسعر الفائدة مع بقاء الاشياء الاخرى على حالها فكلما كان سعر الفائدة منخفضاً يتكون المزيد من رأس المال.

## الحاضرة التاسعة

توزيع الدخل القومي / الربح ونظرياته

هو العائد الصافي او دخل المنظم الذي يجعل تكاليفه الكلية اقل من ايراده الكلية. وهو مكافأة للمنظم نتيجة تحمل المخاطرة التي تعترضها حالات عدم التأكد المتأتمية من التغيرات بظروف السوق (حجم السكان وحجم الطلب والاذواق) وكذلك التغيرات في طرق الانتاج كاستخدام فنون انتاجية جديدة، وكذلك التغيرات في الوضع السياسي ومدى تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي وفيما اذا كانت السياسة الاقتصادية انكماشية او توسعية.

ان الفرق بين الايرادات الكلية والتكاليف الكلية يسمى بالربح المحاسبي ولما كانت التكاليف الكلية تتضمن التكاليف الظاهرة والصريحة الا ان الاقتصاديين يرون ان التكاليف الكلية هي الظاهرة والضمنية المتكونة من عوامل الانتاج التي يمتلكها صاحب المشروع لذلك فالربح الاقتصادي اقل من الربح المحاسبي.

### نظريات الربح

أ- نظرية الابتكار : وتتجه نحو استخدام اكثر كفاءة في الانتاج او تقليل التكاليف بواسطة ماكنة جديدة او فن انتاجي اكثر كفاءة مما يؤدي الى زيادة الربح.

ب- نظرية الربح الاحتكاري : وتنشأ الارباح من حالة وضع احتكاري او منافسة احتكارية وسيطرة المنتج على السعر وعدم السماح لمشاريع جديدة بالدخول الى السوق.

ج- نظرية تحمل المخاطر : ينشأ الربح هنا من تحمل المنظم للمخاطر.

وتختلف الارباح من صناعة الى اخرى والمستوى العام للارباح يتأثر بالدورات التجارية فتكون الارباح مرتفعة في فترات الانتعاش وتكون منخفضة في فترات الكساد.

## الحاضرة العاشرة

### توزيع الدخل القومي / الربيع

تشير كلمة الربيع بشكل عام الى ما يدفع من نقود لقاء استخدام الثروة سواء كانت ارض او راس مال وترادف هنا كلمة (الايجار)، اذ يدفع بالاتفاق بين المؤجر (المالك) والمستأجر ويطلق عليه بالربيع التعاقدى. وهناك الربيع الاقتصادى الذى يشير الى الفائض الذى يمكن الحصول عليه مقابل استخدام الارض كعامل انتاجى وتضم جميع المصادر الطبيعية التى يمكن استخدامها فى انتاج الثروة. ومهما كان مستوى الربيع فإن الارض لن تتغير لذلك كل ما يدفع لاستخدام الارض وما يحصل عليه مالكوها هو ربيع اقتصادى. وفى الاجل القصير هناك عوامل انتاجية مشابهة للأرض من حيث كون عرضها غير مرن تحصل على شبه ربيع لذلك فإن الربيع تنتجه الارض فى الاجلين القصير والطويل بينما شبه الربيع يظهر فى الاجل القصير فقط.

نظرية ريكاردو فى الربيع // يُعد ريكاردو اول اقتصادى كلاسيكى قام بتحليل طبيعة الربيع من خلال ملاحظته ان النمو السكانى "بسبب الحصار النابليونى على انكلتره" ادى الى زيادة الطلب على المواد الغذائية وارتفاع اسعارها وزيادة الربيع الذى يتقاضاه الملاك وقد بنى نظريته على الاسس التالية :

- الربيع عائد استخدام قوى الارض الاصلية التى لا تبنى.
  - الربيع المرتفع ليس دليلاً على كرم الطبيعة وانما على شحتها وبخلها.
  - ترتبط هذه النظرية بقانون تناقص الغلة.
- وقد ذهب ريكاردو الى ان سبب نشوء الربيع هو اختلاف الارض من حيث الخصوبة والموقع واطلق ريكاردو على هذا النوع بالربيع التفاضلى. اذ ان الفائض المتحقق عن الخصوبة يتحول فى النهاية الى ربيع لملاك الاراضى اما موقع الارض مثل قربها من السوق فيؤدى الى اختلاف الاراضى ليس بسبب ايراداتها وانما بسبب تكاليفها باختلاف تكاليف النقل.

وقد وجهت انتقادات الى نظرية ريكاردو اذ ان الربيع التفاضلى لا يقتصر على الارض فقط وانما يتعدى الى العوامل الانتاجية الاخرى وان الارض الاكثر خصوبة تحصل على ربيع اكثر من الارض الاقل خصوبة وهذا يفسر التفاوت فى الربيع وليس نشأة الربيع.

## الحاضرة الحادية عشر

### النقود / المقايضة وصعوباتها

سابقا كانت العوائل مكتفية ذاتيا تنتج جميع ما تستهلك وتستهلك جميع ما تنتج. وعند ظهور التخصص في المهن وتقسيم العمل ظهرت الحاجة الى التبادل من خلال المقايضة Barter كشكل من اشكال التبادل وتعني التبادل المباشر لسلعة مقابل سلعة اخرى وخصوصا مبادلة الفوائض بين الافراد. وواجهت عملية المقايضة صعوبات هي:

- صعوبة تحقيق التوافق بين رغبات المتعاملين.
- صعوبة تقدير نسب المقايضة.
- عدم قابلية بعض السلع للتجزئة.

ولتجاوز الصعوبات تم اختيار المعادن كسلعة قياسية لاستخدامها وسيط للتبادل فتحول النظام القائم على المقايضة الى نظام يقوم على استعمال النقود ليس فقط مقياسا للقيم وانما وسيطا للتبادل فتحوّلت عملية التبادل من سلعة سلعة الى سلعة نقود سلعة.

## الحاضرة الثانية عشر

### تعريف النقود ووظائفها

هي اي شيء مقبول قبولاً عاماً يكون الناس مستعدين لقبوله في تبادل سلعهم وخدماتهم. اي كلما يتمتع بقبول عام في تسهيل التبادل وتسوية الديون يعد نقوداً.

- وظائف النقود / هناك مجموعتان من الوظائف:

1. الوظائف الاساسية:

أ- النقود واسطة للتبادل ويشترط هنا ان تكون مقبولة قبولاً عاماً من جميع المتعاملين بها.

ب- النقود كمقياس للقيمة اي انها مقياس لقيمة السلع والخدمات وتقدير الثروة وهي وحدة حساب القيم والموجودات والمطلوبات والتكاليف والايادات.

1. الوظائف الثانوية:

أ- النقود اداة لخرن القيمة / ازدادت اهميتها بازدياد دخول الافراد وتوفراتهم وزيادة الرغبة في الاحتفاظ بالنقود من اجل المضاربة.

ب- النقود كمقياس للدفع المؤجل / ليس كل المبادلات من النوع الذي يدفع فيه البديل فوراً بل في ظل وعد بالدفع مستقبلاً مما سهل المبادلات وزيادة حجمها في النشاط الاقتصادي.

## الحاضرة الثالثة عشر

### انواع النقود

تقسم النقود حسب طبيعة المادة المصنوعة منها او حسب جهة اصدارها وهي اربعة انواع:-

1. النقود السلعية: هناك انواع عديدة من السلع استخدمت مقياسا للقيمة وتختلف باختلاف المناطق الجغرافية والمرحلة الحضارية (استخدم الاغريق الماشية نقودا، واستخدم الهنود الحمر التبغ، واستخدم الصينيون السكاكين).

2. النقود المعدنية: استخدم الانسان المعادن كنقود بعد اكتشافها كالبرونز والبخار ثم الفضة والذهب التي لا تصدأ وسهلة الحمل والتخزين.

3. النقود الورقية: كانت الاوراق النقدية تمثل وصل (سند قبض) يتم ايداع قدر من النقود الذهبية او الفضية لدى شخص امين ثم اصبح هذا الوصل اداة للتداول بعد ان يتم تظهيره فتحولت الى ما يسمى بالنقود الورقية الالزامية وشاع استخدامها لقلّة نفقات طبعتها وسهولة حملها.

4. النقود المصرفية: تتكون من ودائع البنوك وتنتقل من شخص لآخر (تحت الطلب) بواسطة الشيكات التي تمثل الجزء الاكبر من عرض النقود.

وهناك ايضا النقود القياسية التي اختفت من الانظمة النقدية في العالم، وهناك النقود الائتمانية الشائعة في التداول في الوقت الحاضر. اما من حيث جهة الاصدار فان النقود تصنف الى صنفين: الاول نقود تصدرها الحكومات (البنك المركزي) وتسمى العملة في التداول ونقود تصدرها المصارف التجارية وتسمى نقود الودائع

## الحاضرة الرابعة عشر

### النظم النقدية / تعريفها وانواعها

يعرف النظام النقدي انه مجموعة القواعد الخاصة بالوحدات النقدية التي تتخذ اساسا لتقدير قيم السلع والخدمات وللمبادلة ولإيفاء الديون وتراوحت الانظمة النقدية بين النظام المعدني والنظام الورقي.

- النظام النقدي المعدني// يتخذ من معدن او اكثر كالذهب او الفضة او كليهما بما يعني السير على اساس المعدنين ويرتكز على ثلاث اسس.

❖ اساس الذهب / اتخذ في تطوره ثلاث اشكال :

- اساس المسكوكات الذهبية / ساد قبل الحرب العالمية الاولى ويعمل في ظل شروط محددة ساهمت في استقرار اسعار الصرف.

- اساس السبائك الذهبية / تم التحول اليها لضرورات اقتصادية لتعذر سك القطع الذهبية ، ووفق شروط محددة.

- اساس الصرف بالذهب / ترتبط الوحدة النقدية بالذهب بشكل غير مباشر وانتشر هذا الاساس خلال السنوات التي تلت الحرب العالمية الاولى.

❖ اساس الفضة / ويعني ان الاحدة النقدية لبلد ما تعرف بمقدار مهين من الفضة مع مراعاة الشروط التي تتعلق بأساس الذهب فهناك اذا نظام مسكوكات فضية او سبائك فضية او نظام الصرف بالفضة. ان زيادة استخراج الفضة في القرن الثامن عشر ادى الى انخفاض قيمتها وتناقص الطلب عليها للأغراض النقدية. وتوقفت المانيا عن ضرب المسكوكات الفضية 1871 وامريكا 1873 والاتحاد النقدي الاوربي 1874 والصين 1935.

❖ اساس المعدنين / ويقصد به ان الوحدة النقدية تعرف بمقدار معين من الذهب ومقدار معين من الفضة في الوقت نفسه وفق نسبة قانونية بين المعدنين تحدها الدولة وتسمى (دار الضرب) فاذا كانت الوحدة النقدية تساوي 2غم ذهب خالص و40 غم فضة خالصة فان نسبة دار الضرب هي 20/1.

- النظام النقدي الورقي // يعني ان النقود الاساسية المستخدمة في المبادلات وايفاء الديون تصنع من الورق غير القابل للتحويل وتكون متمتعة بقوة ابراء غير محدودة مستمدة من قانون الدولة وهي مهمة وذات اهمية للوظائف التي تؤديها طالما توفرت فيها ثقة الجمهور وتحظى بالقبول العام في التداول. ويتميز النظام الورقي بعدة خصائص هي:

- انها نقود وطنية بصفة اساسية.

- لا قيمة لها بصفة سلعة لأنها مصنوعة من الورق.

- لا تدفع قيمتها بالذهب.

- قيمتها تتغير كثيرا اذ ان قيمتها تتحدد بصورة مستقلة عن قيمة الذهب وقد تتغير حسب توجه الحكومة عكس النقود المعدنية.

وقد وجهت عدة انتقادات للنظام النقدي الورقي تتمثل بانه يحمل بين طياته اغراءً قوياً نحو الافراط في اصدار هذا النوع من النقود. ويمكن الاشارة على ان النظام الورقي هو نظام مرن والتحول اليه يعود الى جمود نظام الذهب وان الحاجة الى نقود اضافية لجميع عوامل الانتاج وتشغيلها يمكن اصدارها بسرعة اذا كان الاساس من ورق. وعلى العموم فان كمية النقد التي تحتاجها كل بلد تتوقف على عدة عوامل مثل حجم النشاط الاقتصادي والتنظيم الصناعي ووسائل المواصلات والنظام المصرفي وحالة الائتمان وادواته.

## الماضرة الخامسة عشر

### المصارف التجارية / نشأتها

#### نشأة المصارف

المصرف هي المنشأة التي تقبل الودائع من الافراد والهيئات تحت الطلب او لاجل ثم تستخدم هذه الودائع في منح القروض والسلع. وتعود نشأة المصارف الى القرون الوسطى من قبل بعض التجار والمرابين الذين تولوا قبول اموال المودعين مقابل اصدار شهادات ايداع رسمية وتحويل الودائع من حساب مودع الى حساب مودع اخر. ومنذ القرن الرابع عشر سمح الصاغة والتجار لبعض المودعين بالسحب على المكشوف مما ادى " نتيجة التوسع في ذلك " الى افلاس الصاغة والتجار مما دعا الى انشاء بنوك حكومية او اخر القرن السادس عشر تتولى حفظ الودائع ثم تطورت عملية خلق وانشاء البنوك الحكومية تباعا وحسب الحاجة الى ذلك.

## الحاضرة السادسة عشر

### وظائف المصارف التجارية

1. قبول الودائع.

2. اقراض الاموال للغير ومنح التسهيلات الائتمانية.

3. خلق النقود للإسهام في زيادة النشاط الاقتصادي.

ج. فكرة نظرية خلق نقود الودائع / يبني البنك سياسة ائتمانية مفادها ان كل اصحاب الودائع او اغلبهم لا يأتون في وقت واحد لسحب ودائعهم وانما تباعا، في نفس الوقت هناك مودعين اخرين يأتون لإيداع ودائع جديدة وبالنتيجة ان نسبة المسحوبات تكون مقاربة لنسبة الايداع وقد اثبتت الخبرة ان النسبة بين المسحوبات الى اجمالي الودائع حوالي 10 % من مجموع الودائع.

وتخلق نقود الودائع على اساس ما يسمى بالاحتياطي الجزئي لانه لو كان الاحتياطي 100% لما استطاع البنك خلق نقود الودائع. وهناك عدة فرضيات قد لا تتحقق في الواقع وهي:

1. بنك وحيد يحتفظ باحتياطي نقدي جزئي هو 10 % من كل وديعة اساسية.

2. ان هذا البنك يرغب بإقرار كل ما يزيد عن هذه النسبة.

3. جميع الذين يقرضهم البنك يحتفظون بقروضهم بحسابات جارية لدى البنك.

4. نفرض ان هناك وديعة اساسية اولية مقدارها مليون دينار.

الية العمل / ضرب الوديعة الاساسية في نسبة الاحتياطي وتطرح من اجمالي المبلغ المودع ليكون الباقي حرا في تصرف البنك للإقراض. والمبلغ الذي يودع مرة اخرى تجري عليه نفس العملية السابقة اذا المبلغ المودع افتراضا (مليون دينار) سيصبح في النهاية عشرة ملايين دينار. ان مقدرة البنك في خلق نقود الودائع تتناسب عكسيا مع نسبة الاحتياطي فكلما انخفضت هذه النسبة زادت الودائع المشتقة، ومع بقاء العوامل الاخرى على حالها، فان حجم الودائع المشتقة (المخلوقة) تتناسب طرديا مع مقدار الوديعة الاولى وعكسيا مع نسبة الاحتياطي

النقدي وعكسيا مع حجم الاحتياطي النقدي المحتفظ به وطرديا مع رغبة البنوك في زيادة اصولها.

## الحاضرة السابعة عشر

### البنوك المركزية / تعريفها ، وظائفها

ان البنك المركزي هو البنك الذي يقف على قمة النظام المصرفي سواء من ناحية الاصدار النقدي او من ناحية العمليات المصرفية وتحقيق الرقابة عليها . وبدايات تأسيسه كبنك تجاري كانت في دول مختلفة و سنوات مختلفة مثلا في هولندا 1814 وفي العراق 1947 .

وظائف البنوك المركزية هي ثلاث وظائف رئيسية:

أ- بنك الاصدار: هو قانونا المحتكر الوحيد للعملة، ويمارس رقابة فاعلة على العملة في التداول لدى الجمهور ويترتب على البنك المركزي مقدار كافي من العملة لتمويل النشاط الاقتصادي الى الحد الذي لا يؤدي الى حدوث تضخم نقدي.

ب- بنك البنوك: يحصر البنك المركزي معاملاته بالبنوك فقط دون الافراد وهو الملجأ التي تلجا اليه البنوك كلما اقتضى الامر ذلك. ويمارس رقابة على البنوك التجارية اذ يستطيع التحكم في احتياطياتها النقدية وبالتالي في قابليتها على الاقراض وخلق النقود وذلن بوسائل ثلاثة هي تغيير نسبة الاحتياطي النقدي القانوني، عمليات السوق المفتوحة، تغيير سعر اعادة الخصم.

ج- بنك الدولة: يعتبر البنك المركزي وكيلا ماليا للحكومة لاحتفاظه بالودائع الحكومية ونقل الاموال الحكومية من منطقة الى اخرى داخل الدولة وخارجها كما يقوم بمسؤولية الحد من الظواهر المضرة بالاقتصاد الوطني التي تسببها العمليات المالية الحكومية مثل الانفاق الحكومي والضرائب المتزايدة والقروض الضخمة التي تقوم بها .

## الحاضرة الثامنة عشر

### التخطيط المالي والسياسة المالية

يلعب التخطيط المالي دورا مهما في التخطيط القومي اذ يمثل حصرا لأوجه الانفاق والموارد وتكييفها بما يمكن الدولة من تحقيق اهدافها وخصوصا التوازن المالي والاقتصادي على مستوى الدولة وتكون عملية الحصر في نطاق الخطة المالية القومية مشتملة على ثلاثة محاور اساسية هي: خطة موازنة الدولة، خطة الموازنة الائتمانية، خطة الموازنة النقدية. ومن خلال هذه الخطط يتولى التخطيط المالي توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الاستثمارات بما يحقق الاهداف التي قررتها الخطة الاقتصادية.

وترتبط المالية العامة ارتباطا وثيقا بالنشاط الاقتصادي على اختلاف جوانبه الاساسية من انتاج وتوزيع واستهلاك وتراكم وتختلف حسب النظام الاقتصادي وتوجهاته وكما يلي:

- السياسة المالية في الدول الراس مالية / يتولى القطاع الخاص فيها وظيفة الانتاج اساسا في هذه الدول واهتمام السياسة المالية يتجه نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي وجعل الموازنة العامة تتغير وفقا لطبيعة الدورة الاقتصادية (كساد او انتعاش).
- السياسة المالية في الدول الاشتراكية / تتخذ الملكية العامة لوسائل الانتاج اساسا للاقتصاد الاشتراكي ومن التخطيط المركزي الشامل اسلوبا لأدارته وتتولى الخطة القومية المواءمة بين الموارد المالية والموارد البشرية وتوزيعها على مختلف الانشطة لتحقيق النمو المتوازن. اذا المالية في ظل النظام الاشتراكي تقوم بوظيفتين ترتبطان بتوزيع الدخل القومي والرقابة على المشروعات الانتاجية.
- السياسة المالية في الدول النامية / تتسم الدول النامية انخفاض الدخل القومي فيها وانخفاض حصة الفرد من هذا الدخل لذلك تكون الحاجة ملحة لرفع الدخل القومي للفرد من خلال زيادة الكفاية الانتاجية في استخدام الموارد الطبيعية والبشرية واستثمار الكفاءة التنظيمية والنهوض بالاستثمارات وزيادة الموارد الانتاجية للمجتمع بما فيها المادية والبشرية.

## الحاضرة التاسعة عشر

### السياسة المالية والسياسة النقدية

ان السياستين المالية والنقدية من العناصر الاساسية للسياسة الاقتصادية العامة للدولة ويرتبط بعضها مع بعض ارتباطا وثيقا مما يستوجب الملائمة باستمرار بين اجراءات وتدابير كل منها.

والسياسة المالية Fiscal Policy تتمثل في دور الحكومة في فرض الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتحصيلها وتعتبر ايرادات يتم انفاقها في مجال الخدمات العامة وخاصة الانفاق الحكومي على مجالات راس المال الاجتماعي. لذلك يقصد بالسياسة المالية ما يلي:

استخدام السلطات العامة للإيرادات الدولة من ضرائب وقروض عامة ونفقات تجمعها معا ميزانية الدولة من اجل مواجهة مسؤوليتها في تحقيق الاهداف الاقتصادية المختلفة وفي مقدمتها الاستقرار الاقتصادي.

وتكون الميزانية في حالة توازن عند تساوي ايرادات ونفقات الدولة وعندما تزيد الإيرادات عن النفقات تكون الميزانية في حالة فائض يمكن الحكومة من زيادة نفقاتها الاستثمارية والجارية وتسوية ديونها. اما في حالة زيادة النفقات العامة عن الإيرادات العامة فيؤدي الى عجز في الميزانية فتلجأ الدولة الى عدة وسائل لتمويل العجز مثل الاقتراض من المصادر المحلية (المصارف التجارية، الافراد) او من المصادر الخارجية مثل القروض الاجنبية من الهيئات والمؤسسات والحكومات. وتستخدم السياسة المالية الضرائب لتحقيق اهدافها لذلك للتأثير على دخول الافراد ومن ثم على حجم الادخار والاستثمار ومن ادواتها ايضا قيام الحكومة باعادة توزيع النفقة الحكومية بين المجالات المختلفة، وكذلك قيام الحكومة باعادة توزيع دينها العام.

**فعالية السياسة المالية:-** يقصد بها مدى قدرة السياسة المالية على التأثير في مجمل النشاط الاقتصادي ومواجهة المشكلات والازمات الاقتصادية باستخدام وسائلها او ادواتها. ففي فترات الكساد الاقتصادي تلجأ الحكومة الى تمشيط الطلب الكلي باعادة توزيع الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتعتمد السلطة المالية الى شراء السندات والحوالات من المصارف التجارية والافراد بهدف زيادة حجم الطلب الكلي وتوفير قدر من قدر من الرواج الاقتصادي.

## الحاضرة العشرون

### التنسيق بين السياستين المالية والنقدية.

تعد السياستان المالية والنقدية من المكونات الأساسية للسياسة الاقتصادية العامة للدولة التي غالبا ما تضع اهدافا اقتصادية اساسية محددة تمثل اهداف السياسة الاقتصادية العامة، تسعى الدولة لتحقيقها عن طريق ادوات ووسائل السياسات النقدية والمالية والتجارية. لذلك يستوجب الحال التنسيق والمواءمة بين اهداف ووسائل كل من السياستين المالية والنقدية. فمثلا هدف السياسة النقدية في التشغيل الكامل للموارد الاقتصادية وهدف تحقيق السيطرة على مستوى الاسعار لضمان الاستقرار متعارضان في اجراءاتهما وتدابيرهما مما يستوجب التنسيق.

لنفترض ان الوضع الاقتصادي من ضغوط تضخمية تتمثل في قصور جانب العرض الكلي عن الطلب الكلي بسبب بلوغ الاقتصاد مستوى التشغيل الكامل للموارد بحيث يتعذر زيادة الانتاج لذلك تسعى السياسة الاقتصادية العامة للدولة الى تخفيض حدة التضخم من خلال اجراءات وتدابير موجهة لخلق التوازن بين الطلب الكلي والعرض الكلي وتتولى السلطتين المالية والنقدية مهمة تنفيذ هذه الاجراءات والتدابير وهي

1. تخفيض حجم السيولة وحجم المعروض النقدي من خلال استخدام البنك المركزي لأدوات السياسة النقدية في تقليص حجم الائتمان المصرفي مما يؤدي الى تقليص حجم الانفاق الطلب الكلي.
2. تقليص حجم القروض الحكومية الموجهة الى الافراد والمصارف او قيام الحكومة بالاقتراض من الافراد بهدف خفض حجم السيولة المحلية والمعروض النقدي بما يعني تخفيض حجم الانفاق الاستهلاكي والاستثماري.
3. تخفيض مستويات الانفاق الحكومي بشقيه الاستثماري والجاري لتخفيض حجم الدخل وكذلك تخفيض حجم الانفاق.
4. زيادة مستويات الإيرادات الحكومية كمن خلال زيادة مقدار الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتخفيض حجم المدفوعات الحكومية مثل الاعانات.

بلا شك ان الاجراءين الاول والثني يتعلقان بالسياسة النقدية والثالث والرابع يتعلقان بالسياسة المالية فلا بد من التنسيق للوصول للاستقرار في مستويات الاسعار وصولا الى التوازن بين العرض الكلي والطلب الكلي.

## الحاضرة الحادي والعشرون

### الاثار النقدية للسياسة المالية:

نفرض ان ميزانية الدولة تعاني من عجز فيتم تمويله بالاقتراض من الجهات التالية:

- البنك المركزي: سيتن انفاق الاموال المقترضة مما يؤدي الى زيادة دخول الافراد وزيادة حجم الودائع لدى المصارف التجارية لزيادة قدرتها على الاتزان ومنح الائتمان المصرفي.

- المصارف التجارية: اذا كانت المصارف التجارية قادرة على تمويل طلب الحكومة بالاقتراض فان الانفاق الحكومي الممول بهذا الاسلوب سيؤدي الى زيادة الدخل ثم زيادة الودائع وزيادة قدرة البنوك التجارية على منح الائتمان وبالتالي عرض النقد واجمالي السيولة النقدية يزيد حجم الانفاق والطلب الكلي بشقيه الاستهلاكي والاستثماري.

- من الافراد: يتم هذا الاسلوب من خلال قيام الحكومة ببيع السندات المضمونة الى الافراد بما يؤدي الى انخفاض حجم الودائع لدى المصارف التجارية.

اما في حالة تحقق فائض في الميزانية فهناك اربع مجالات لاستخدامه وهي:

- استخدام الفائض كإيداعات حكومية لدى البنك المركزي او احتياطات لدى وزارة المالية او استخدامه لتسوية ديون الخزينة الحكومية للبنك المركزي.

- استخدام الفائض كإيداعات حكومية لدى المصارف التجارية مما يزيد قدرتها على التوسع في منح الائتمان المصرفي واذا رافق ذلك زيادة نسبة الاحتياطي النقدي القانوني فانه سيؤدي الى انخفاض حجم الائتمان المصرفي.

- استخدام الفائض في اطفاء الحكومة لديونها والخاصة بالمصارف التجارية من خلال شراء السندات الحكومية من المصارف التجارية مما سيزيد باحتياطاتها.

- استخدام الفائض بقيام الحكومة بشراء السندات من الافراد وهذا لم يؤثر على حجم الاحتياطات النقدية القابلة للإقراض.

## الحاضرة الثانية والعشرون

### التجارة الخارجية

تنشأ العلاقات الاقتصادية الدولية نتيجة لانتقال السلع والخدمات نتيجة لحركات عناصر الانتاج (العمل وراس المال) دوليا لذلك الموضوع الرئيسي لهذه العلاقات هو الصادرات والايرادات للسلع والخدمات ومن هنا جاءت تسمية التجارة الخارجية.

تختلف التجارة الخارجية عن التجارة المحلية من عدة اوجه اهمها :

أ- حركات عوامل الانتاج (العمل وراس المال) تعد اكثر حرية للانتقال ضمن البلد الواحد وتكون محدودة بين الدول.

ب- الحواجز المصطنعة يقصد بها التعريفية الكمركية ونظام الحصص والحضر او القيود الادارية التي تضعها الحكومة لإيقاف حرية تدفق السلع والخدمات.

ج- الاختلافات النقدية تختلف عملات الدول وانظمتها النقدية وخصوصا اسعار الصرف.

د- الاختلافات الاخرى ويقصد بها اختلافات اللغة والتقاليد التجارية والتنظيمات الحكومية والقوانين وكذلك العوامل السياسية واعتبارات الامن الوطني والاقتصادي. وهذا يلعب دورا مهما في تحديد سياسة الدولة في التجارة الخارجية.

## الحاضرة الثالثة والعشرون

### اهمية التجارة الخارجية واسباب قيامها

تلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية وقد تزايد حجمها خلال العقود الاربعة بعد الحرب العالمية الثانية اذ تضاعفت من 24 مليار دولار عام 1938 الى 2480 مليار دولار عام 1987، وتختلف بالمعيار النسبي من دورة الى اخرى فهي تمثل 7% من الدخل القومي للولايات المتحدة الامريكية و23% لإنكلترا و 50% للكويت. كما تكون المحدد الرئيسي للرفاهية الاقتصادية وهناك علاقة وثيقة بين التجارة الخارجية والدخل الحقيقي ونمط الانتاج.

### اسباب قيام التجارة الخارجية:

من الاسباب الرئيسية لقيام التجارة الخارجية هو التخصص وتقسيم العمل فالدول تتخصص لإنتاج السلع والخدمات التي تؤهلها ظروفها الاقتصادية لإنتاجها بتكاليف اقل وبكفاءة اعلى وتبييعها بأسعار اقل من تكاليفها في الدول الاخرى. وبسبب التخصص وتقسيم العمل تترك الدولة انتاج السلع التي ليس لديها تخصص في انتاجها الى دولة اخرى ثم يتم التبادل بينهما. والتخصص يعود لعدة اسباب مثل عوامل طبيعية وجغرافية وجيولوجية ومناخية. فهناك دول تتخصص بإنتاج السفن كونها ساحلية ودول تتخصص في انتاج النفط كونها جيولوجية ودول تتخصص بإنتاج الطائرات كونها تملك رؤوس اموال كثيرة .

## الحاضرة الرابعة والعشرون

### نظريات التجارة الخارجية

#### 1- نظرية المذهب التجاري

أكد التجاريون (المذهب التجاري) أن الأمة تستطيع أن تصبح غنية وقوية من خلال تجارتها الخارجية فقط ويعون إلى تحقيق ميزان تجاري لصالح البلد أي تكون صادراته من خلال إجراءات تشجيع الصادرات أكثر من استيراداته بما يمكنها من الاستحواذ على المزيد من الذهب والفضة التي تعد من الأشكال الرئيسية للثروة وتكوين جيوش كبيرة للسيطرة على المزيد من المستعمرات فضلا عن دعوتهم إلى تدخل الحكومة في جميع النشاطات الاقتصادية بهدف زيادتها.

#### 2- النظرية الكلاسيكية في التجارة الخارجية

نشأت على انقاض فلسفة التجاريين وارتبطت بالمذهب الحر الذي ساد بعد منتصف القرن الثامن عشر في ضوء التطور الذي أعقب الثورة الصناعية وروج لها رجال الأعمال ذو مراكز قوية بهدف حصولهم على الكسب والتوقع. عرضت النظرية بصيغتها الأولى من قبل (ديفيد هيوم و آدم سميث) أواخر القرن الثامن عشر وطورت من قبل (ريكاردو) بداية القرن السابع عشر وأيضا (سنيور وجون ستيوارت ميل) وأعيدت صياغتها وأصبحت أكثر حداثة في القرن العشرين من قبل (فرانك تاويج) وتؤكد على صحة المزايا الأساسية في التخصص وحرية التجارة بحيث أن البلدان ستعظم دخولها بإنتاج السلع الملائمة للإنتاج والتبادل مع منتجات الدول الأخرى مع مراعاة التكاليف الحقيقية للإنتاج وتحقيق مبدأ الميزة المطلقة في الإنتاج والتبادل .

#### 3- نظرية الميزة النسبية

يقصد بها أن التعبير عن كلفة إنتاج السلعة لا يتم بمقدار الموارد الانتاجية التي استخدمت في إنتاجها بل يتم التعبير عن كلفة إنتاج السلعة بوحدات سلع أخرى تم إنتاجها بنفس المقدار من الموارد الانتاجية .

وقد اقترنت هذه النظرية بـ (ريكاردو) الذي بنى نظريته على فروض معينة: ان التبادل يتم بين بلدين ينتج كل منهما سلعتي فقط و يكون على اساس المقايضة وكذلك ليس هناك نفقات نقل ولا حواجز وان هناك عنصرا واحدا هو العمل وان كمية اي سلعة تتوقف على مقدار ما يبذل من عمل في انتاجهم.

-مضمون نظرية الميزة النسبية.

اذا كانت احدى الدول اقل كفاءة من البلدان الاخرى في انتاج كلتا السلعتين اي ليس لها ميزة مطلقة بانتاج اي منهما وان اساس المنفعة المشتركة في التجارة هو ان تخصص الدولة في انتاج وتصدير السلعة التي تكون لها فيها ميزة نسبية (عدم الافضلية المطلقة فيها اقل) وتستورد السلعة التي يكون عدم الافضلية المطلقة فيها اكبر اي السلعة التي ليس فيها ميزة نسبية.

#### 4- النظرية الحديثة في التجارة الدولية

وتسمى نظرية (هكشر - اولين) على اعتبار ان هكشر اول من مهد لها والنظرية وضعت بصيغتها النهائية من قبل (اولين) ومفهومها: ان البلد يتخصص في انتاج وتصدير السلعة التي يتطلب استخدامها كثيفا لعوامل الانتاج الرخيصة والمتوفرة نسبيا ويستورد السلعة التي يتطلب انتاجها استخدامها كثيفا لعوامل الانتاج الغالية والنادرة فيها نسبيا. (الهند تركز على انتاج السلع كثيفة العمل والولايات المتحدة تخصص في انتاج السلع كثيفة راس المال).

## الحاضرة الخامسة والعشرون

ميزان المدفوعات / تعريفه ، جوانبه ، بنوده

انه سجل احصائي مختصر لجميع المعاملات الاقتصادية (التجارية والنقدية والمالية) التي تتم بين المقيمين (الحكومة والافراد والمشاريع) في بلد معين وبين المقيمين في الخارج سواء كانوا حكومات او افراد او مشاريع خلال سنة وهو مؤشر لتوضيح المركز الاقتصادي للدولة في الاقتصاد العالمي .ويتضمن ميزان المدفوعات ما يدفع او يستلم جراء شراء او بيع السلع (فقرات منظورة) والخدمات (فقرات غير منظورة) اضافة الى معاملات راس المال اي الاقتراض او الاقتراض الدولي كما يبين حركات الذهب.

تنظيم ميزان المدفوعات / يقسم ميزان المدفوعات الى جانبين :

- الاول : جانب دائن Credit تسجل فيه كافة المعاملات التي توضح استلام الدولة لإيرادات من العالم الخارجي.

- الثاني : جانب مدين Debit وتسجل فيه كافة المعاملات الاقتصادية التي تلزم الدولة بان تؤدي المدفوعات الى الخارج.

ونظريا تتساوى قيم المعاملات الاقتصادية في الجانب الدائن مع القيم المسجلة في الجانب المدين في ميزان المدفوعات لذلك فان بنود هذا الميزان هي:

\*المعاملات الجارية وتتضمن الصادرات والاستيرادات من السلع والخدمات.

\*المعاملات الرأسمالية تتضمن حركات رؤوس الاموال الطويلة والقصيرة الاجل الداخلة للبلد والخارجة منه.

\*حركات الذهب ومع ان الذهب له قيمة كسلعة لكن له اهمية خاصة لأنه واسطة تبادل دولية.

## الحاضرة السادسة والعشرون

### سعر الصرف

#### طبيعة سعر الصرف واهميته :

ان اي عملية اقتصادية بين الدول تتطلب عملات مختلفة وتحويل احدي هذه العملات الى اخرى بالسعر السائد او بسعر الصرف الذي يمثل نسبة مبادلة العملة بالعملات الاخرى او هو ثمن عملة بوحدات من عملة اخرى .(ان سعر الصرف بين الدولار والجنيه الاسترليني مساو لعدد الدولارات اللازمة لشراء جنيه استرليني واحد )

#### تحديد سعر الصرف

هناك عدة انظمة لسعر الصرف وهي :

- سعر الصرف تحت قاعدة الذهب/بموجبها كل دولة تحدد محتوى ذهبي لعملتها تكون مستعدة لبيع او شراء اي كمية من الذهب بهذا السعر وطالما كان المحتوى الذهبي ثابتا فان سعر الصرف بين العملات سيبقى ثابتا .

- سعر الصرف في نظام بريتون وودز /في عام 1944 عقد مؤتمر في بريتون وودز في الولايات المتحدة الامريكية لوضع حد للاضطرابات في الاوضاع النقدية والمالية والتجارية والعجز في ميزان المدفوعات لمعظم دول العالم وانتهى المؤتمر بتأسيس مؤسستين هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير .ويسعى صندوق النقل الدولي الى حل مشاكل العالم النقدية وتحقيق الثبات في اسعار الصرف وتنمية التجارة الدولية .

## الحاضرة السابعة والعشرون

### السياسة التجارية / مفهومها وانواعها

مفهوم السياسة التجارية :هي مجموعة القيود والتعليمات والتنظيمات التي تتعلق بتجارة الدولة التي تفرضها اية دولة للتأثير في حرية تدفق التجارة الدولية .ولكل سياسة تجارية مجموعة من الادوات التي تؤثر من خلالها في نمط التجارة مع الخارج وتعد التعريف الكمركية اكثر ادوات السياسة التجارية اهمية الى جانب نظام الحصص والاغراق .

انواع السياسة التجارية :تقسم السياسة التجارية الى نوعين :

-سياسة حرية التجارة وتعني عدم تدخل الدولة في العلاقات التجارية الدولية .

-سياسة حماية التجارة وتعني استخدام الدولة لسلطتها في التأثير في حجم المبادلات الدولية واتجاهها

اي تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية .

ولكل نوع هدف معين من استخدامها فعند استخدام سياسة حرية التجارة فإن ذلك لا يعني رفضا لسياسة الحماية لان الحرية تؤدي الى تحقيق اهداف اقتصادية مرغوبة او مفضله .ولكل من انصار حرية التجارة او حماية التجارة حججه المختلفة التي تدعوه لاتباع هذه السياسة التجارية او تلك .

## الحاضرة الثامنة والعشرون

ادوات السياسة التجارية وهي :

أ /التعريف الكمركية :تفرضه الحكومة على سلع مصدره او مستورده بقصد الحصول على ايرادات او بقصد الحماية . وقد تكون التعريف الكمركية نوعية اي حسب نوع السلعة او قيمية تفرض على قيمة السلعة المستورده او تكون مركبة من كلا النوعين .وفرض التعريف يعني رفع سعر السلعة فيقل استهلاكها وتقل الاستيرادات ويرتفع الانتاج المحلي .

ب / نظام الحصص :وهو قيد كمي مباشر على مقدار السلعة المستورده او المصدرة وتحديد الحصص اكثر شيوعا اذ تستخدم حصص الاستيراد لحماية الصناعة الوطنية او الزراعة او لأسباب تتعلق بميزان المدفوعات .

ج / الاغراق : يقصد به تصدير السلعة وبيعها بأسعار تقل عن تلك التي تباع بها في الداخل .والاغراق قد يكون دائماً بسبب التمييز الاحتكاري في الاسعار دوليا وذلك بسبب الاختلاف في مروونات الطلب في الداخل وقد يكون الاغراق بسبب استبعاد المنافسين وهو بيع السلعة باقل من تكاليفها او بسعر منخفض في الخارج بقصد استبعاد المنافسين الاجانب لتتم السيطرة على السوق . وقد يكون الاغراق مؤقتا او طارئاً لسبب عرضي او طارئ وباقل من كلفتها ليتم تصريف الفائض من السلعة الذي لا يمكن تصريفه الا بعد تخفيض الاسعار في الداخل .

## الحاضرة التاسعة والعشرون

مراجعة عامة

